مركز دراسات التنمية المتسدامة

أعلن مدير مركز دراسات التنمية المستدامة في جامعة اليرموك الدكتور عبد الباسط عثامنة، نتائج الاستطلاع الذي اجراه المركز للرأي العام الأردني حول الانتخابات البلدية ومجلس أمانة عمان الكبرى ، والتي أجريت يوم الثلاثاء الموافق **22** آذار **2022**.

- وقال إن هذا الاستطلاع يكتسب أهميته، لأن نتائجه تأتي قُبيل موعد الانتخابات، أي في الوقت الذي يكون فيه القرار الانتخابي بالنسبة للناخبين أكثر نضوجا، كما ويكتسب أهميته العلمية من كونه صادر عن مؤسسة اكاديمية وبحثية متمثلة بجامعة اليرموك، عبر "مركز دراسات التنمية المستدامة" المتخصص بجميع أبعاد هذه التنمية ومنها الديمقراطية.

- وأضاف أن هذا الاستطلاع يكتسب أهميته أيضا لاشتماله على اسئلة لفئتي الشباب والمرأة، مبينا أنه تم التركيز على الشباب والمرأة كونهما من الفئات التي تعنى بها أهداف التنمية المستدامة، وبالتالي تعزيز حضور فئة الشباب والمرأة في المشهد المجتمعي على اختلاف أبعاده.

- ولفت عثامنة إلى أن **40,1%** ممن شملهم الاستطلاع، أكدوا أنهم سيشاركون في هذه الانتخابات، مقابل **48%** أنهم لا يودون المشاركة فيها، في حين لم يحسم **11,9%** ممن شملهم الاستطلاع أمرهم من المشاركة في هذه الانتخابات من عدمها.

- وتابع أن الاستطلاع أظهر أن **52%** ممن شملهم الاستطلاع سينتخبون مرشحيهم على أساس الكفاءة، فيما جاءت نسبة من سينتخبون مرشحيهم على أساس عشائري في المرتبة الثانية بنسبة **20,4%**.

- وأشار عثامنة إلى أن **4,7%** ممن شملهم الاستطلاع، أبدوا عدم مشاركتهم في هذه الانتخابات، بسبب خوفهم من الاصابة بفيروس كورونا بسبب الاختلاط يوم الاقتراع.

وعرض عثامنة أبرز النتائج التي توصل لها الاستطلاع والتي جاءت على النحو التالي:

- إن أكثر من ربع من شملهم الاستطلاع كانوا من الشباب، ممن هم ضمن الفئة العمرية من **18-30** عاما، بنسبة **26,2%**.
- شكلت الإناث أكثر من ربع من شملهم الاستطلاع بنسبة **26,5%**، وقد كان **31,7%** ممن شملهن الاستطلاع ضمن سن الشباب.
- **40,1 %** ممن شملهم الاستطلاع، أكدوا أنهم سيشاركون في هذه الانتخابات، مقابل **48%** أنهم لا يودون المشاركة فيها، في حين لم يحسم **11,9%** ممن شملهم الاستطلاع أمرهم من المشاركة في هذه الانتخابات من عدمها.
- وعن فئة الشباب الذين شملهم الاستطلاع، فقد أبدى **37,1%** من هذه الفئة العمرية رغبتهم بالمشاركة، بينما لم يبد تلك الرغبة أكثر من نصف من شملهم الاستطلاع بنسبة **50,8%**، في حين بلغت نسبة ممن لم يحسموا أمرهم في المشاركة في هذه الانتخابات من فئة (الشباب) **12,1%**.
- كان لافتا في الاستطلاع، أن نسبة الإناث اللواتي أبدين رغبتهن المشاركة في هذه الانتخابات **27,8%**، فيما أبدت **58,3%** منهن عدم النية في المشاركة، فيما لم تحسم ما يقارب **13,9%** منهن أمرهن من هذه المشاركة.
- أظهر الاستطلاع أن **52%** ممن شملهم الاستطلاع سينتخبون مرشحيهم على أساس الكفاءة، فيما جاءت نسبة من سينتخبون مرشحيهم على أساس عشائري في المرتبة الثانية بنسبة **20,4%**.
- أظهرت نتائج الاستطلاع أن **1,5%** ممن شملهم الاستطلاع سيختارون مرشحيهم على أساس حزبي (علما أن الأحزاب السياسية لم تشارك بهذه الانتخابات بشكل صريح ومعلن) فيما قال **0.8%** ممن شملهم الاستطلاع أنهم سينتخبون على أساس ايدلوجي (المعتقد السياسي أو الديني).
- ظهر بموجب الاستطلاع أن **43,2%** من الشباب سينتخبون على أساس الكفاءة، و **41,7%** من الإناث سينتخبون لذات المعيار.

- وعن الانتخاب على أساس عشائري، فقد كانت النسبة الأعلى لفئة الشباب بنسبة **26,3%**.

- أرجع **52,9%** ممن شملهم الاستطلاع ممن لم يبدوا رغبتهم بالمشاركة، وذلك لعدم قناعاتهم بطروحات أو كفاءة أي من المرشحين.

- أبدى **4,7%** ممن شملهم الاستطلاع، عدم مشاركتهم في هذه الانتخابات، بسبب خوفهم من الاصابة بفيروس كورونا بسبب الاختلاط يوم الاقتراع.

- كان بارزا في نتائج هذا الاستطلاع، أن أهداف التنمية المستدامة وغاياتها كانت حاضرة في ذهن الناخب الأردني، وتحديد في العوامل التي دفعته لاختيار مرشح دون غيره، بناء على تبني هذا المرشح لطروحات تتعلق بصيانة الشوارع والمرافق والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة **66,2%**، تلاها عوامل العدالة والمساواة في تقديم الخدمات وبنسبة **61,9%**، فيما جاء اعتبار تحسين إدارة ملف النفايات والمحافظة على البيئة في المرتبة الثالثة بنسبة **43,8%**.

- توقع **39%** ممن شملهم الاستطلاع بأن تكون نسبة المشاركة في هذه الانتخابات أقل من **30%** ، كما وتوقع **67.7%** منهم بأن تكون النسبة أقل من **40%**.
- أظهر الاستطلاع أن **72,6%** لا يؤيدون فكرة زيادة الكوتا المخصصة للمرأة في الانتخابات بشكل عام، وكان لافتا أن **47,5%** من الأناث اللواتي شملهن الاستطلاع أيدن عدم زيادة الكوتا.

- أبدى أكثر من نصف من شملهم الاستطلاع **51,9%** عدم نيتهم التصويت للمرشحين من فئة الشباب، كما وكان لافتا أن **50,8%** من الشباب الذين شاركوا بالاستطلاع أنهم لا ينوون التصويت لمترشحين من ذات فئتهم العمرية (الشباب).